البحث الرابع عشر:

المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا

إعداد :

د. عبد الرحمن بريك العليان

كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا

د. عبد الرحمن بريك العليان
كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طلابٍ كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا ، فضلا عن التعرف على مستوى الأمن النفسي لديهم والتعرف على الفروق في المناخ الأسري والأمن النفسي لدى أفراد العينة، تألفت عينة الدراسة من (٩٥) طالبا بواقع (٦٥) طالبا من كلية العلوم الاجتماعية و (٣٠) طالبا من كلية الاتصال والاعلام، وقام الباحث بتطبيق مقياسا المناخ الأسري والأمن النفسي وكلاهما من أعداد الباحث ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والأعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا . وجود مستوى مرتفع للأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا على مقياس المناخ الأسرى وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال وأعلام) . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية - أتصال وأعلام)

الكلمات المفتاحية : المناخ الأسري، الأمن النفسي، جائحة كورونا

The Family Climate and its Relationship to Psychological Security among Students of College of Social Science, College of Communication and Media at University of Jeddah During COVID-19 Pandemic

Dr. Abdul-Rahman Braik Alolian

Abstract:

This research study purpose is to identify the nature of the relationship between family climate and psychological security for students of the college of Social Science, and College of Communication and Media at University of Jeddah during the COVID-19 pandemic as well as learning about their level of security and identifying the differences in the family climate and the psychological security of the examples members, the study examples consisted of (95) students, (65) students from the amount of social commons and (30) students from the communication and media, and the two researchers applied The two measures of family climate and psychological security are both prepared by researchers, and the results of the study have resulted as follow:There is a correlation between family climate and psychological security for the two general students Social Affairs, Communication and Media at the University of Jeddah during the COVID-19 pandemic.There is a high level of psychological security among students of the two colleges, social studies and communication and the media at the University of Jeddah during the COVID-19 pandemic.There are no statistically significant differences between students of the amount of social public and students of the amount of communication and media at the University of Jeddah through the COVID-19 pandemic on the climate scale Prisoners according to the quantity variable

(general social - communication and media).There are no statistically significant differences between students of the quantity of social commons and students of the quantity of communication and the media on the scale of psychological security according to the variable of quantity (general social Connections and Worlds).

Key words: family climate, Psychological Security, COVID-19 Pandemic

• المقدمة :

يواجه الناس في حياتهم العديد من المواقف الضاغطة والتي تتضمن خبرات مؤلمة غير مرغوب فيها وأحداث تنطوي على الكثير من مصادر القلق وعوامل الخطر والتهديد في مجالات الحياة كافة، وقد تنعكس آثار تلك الأحداث على معظم جوانب الحياة ،ومن تلك الأحداث ما يعايشه الناس في مختلف أنحاء العالم هذه الأيام من جراء جائحة كورونا والتي اشاعت الرعب والقلق والأضطراب بل واصابت الحياة بالشلل في مختلف المناحي ، وما ينتاب الناس من مخاوف وقلق جراء جائحة كورونا أمر لا بد منه ، لأن ذلك القلق وتلك المخاوف تسهم في سعي الناس من خلال تهيئتهم لظروف صعبة وغير مألوفة لمواجهتها بشكل مباشر أوغير مباشر من أجل تخفيف تلك المخاوف وبث الأمل في النفوس ، وشريحة الطلاب ليس بمنأى عن تلك المخاطر فنجدهم يعبرون عن مشاعرهم وقلقهم إلى أفراد أسرهم جراء جائحة كورونا ، وهنا يبرز دور المناخ الأسرى ذلك الوعاء الذي يحتوي الأسرة بقالبها السوى أو المضطرب ، وبناء على ذلك القالب تتحدد السلوكات وتتبلور المشاعر وتترجم المعرفة إلى واقع ملموس ، ويأتي الأمن النفسي ليوازن بين الأفراد وبيئتهم التي يعيشون فيها على أساس سوى كما هو الجو الذي يسود الأسرة طبقا لنوعية شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة ، وعلى راس هذه العلاقات طبيعة العلاقات بين الوالدين ، ثم طبيعة علاقات كل منهما بكل فرد من افراد الاسرة الآخرين، فكلما اتسمت هذه العلاقات بالإيجابية والتماسك بين أفرادها كلما ساهم ذلك في تحقيق التوازن الانفعالي والأمن النفسي لديهم وساهم في مقدرتهم لمواجهة الأزمات والمصاعب وتمكنوا من التصدي لها ؛ فالحاجة إلى الأمن النفسي تأتي في المرتبة الثانية بعد اشباع الحاجات الفيسولوجية ومن ثم عدم الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية عليه ويؤدى إلى آثار وأضرار على المجتمع ككل ، فالطالب محور العملية التربوية والتعليمية وتمتع الطالب بالتوافق الأكاديمي والأمن النفسي يعني نجاح الإدارة التربوية والتعليمية من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة .

• مشكلة الدراسة:

من الملاحظ أن للأسرة تأثيراً عميقاً في سلوك الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها ،ومن خلال المناخ الأسرى الذي ينشأ من العلاقات الأسرية التفاعلية، ويلعب المناخ الاسرى دورا مهما في تنمية قدرات الفرد ، إذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي بما يؤدى إلى تحقيق الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي ، ذلك لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل

الاجتماعى والمشاركة في الحياة اليومية ،والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة، كما يلعب المناخ الأسرى الملائم دورا أكثر أهمية في مواجهة الخبرات المؤلمة مثل جائحة كورونا من هنا جاءت هذه الدراسة ، وعليه يصيغ الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالى :

- ما طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية و طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا .
- ويتفرع من هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية هي:
- ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية و طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا.
- هل توجد فروق بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية و طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا على مقياس المناخ الأسرى وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال وأعلام) .
- هل توجد فروق بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال وأعلام) .

- **أهداف الدراسة** :

هدفت الدراسة إلى :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام في جامعة جدة في ظل جائحة كورونا .
- الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية و طلاب كلية الاتصال والأعلام في جامعة جدة في ظل جائحة كورونا .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام على مقياس المناخ الأسرى وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية ـ اتصال وأعلام) .
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية ـ أتصال وأعلام) .

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- تناولت متغيرات في غاية الأهمية وهي متغيرى المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب جامعة جدة
- تناولت شريحة مهمه من شرائح المجتمع ألا وهي شريحة الشباب الجامعي وهي مرحلة النضج والبناء والعطاء.
- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها على حسب علم الباحث والتي تناولت هذين المتغيرين في كلية العلوم الاجتماعية و كلية الاتصال والأعلام في جامعة جدة .

• **فروض الدراسة** :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا .
- يوجد مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الإجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام على مقياس المناخ الأسرى وفقا لمتغير الكلية (علوم إجتماعية . اتصال وأعلام) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والأعلام على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – أتصال وأعلام) .

• **حدود الدراسة** :

تتحدد الدراسة حالياً في :

- الحدود الموضوعية : حيث تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين المناخ الاسرى والأمن النفسي .
- الحدود البشرية : أجريت هذه الدراسة على طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام.
- الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الحالية في جامعة جدة.
- الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٢هـ.

• **مصطلحات الدراسة** :

• **المناخ الأسرى** :

• **تعريفه اصطلاحاً** :

هو العلاقة القائمة على أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية ، ومنحه الحب الحقيقى غير المشروط ، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة (اللا أنسنة) وتجريده من صفاته الإنسانية.(كفافى ، ٢٠١٠ ، :٤٠)

ويعرف الباحث المناخ الأسرى إجرائيا بأنه : الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المناخ الاسرى المستخدم في هذه الدراسة.

• **الأمن النفسي اصطلاحاً** :

ويعرف (Henry) المذكور في (سعد ، ٢٠١١ :١٥) أن الأمن النفسي هو أحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد سواء غياب الأخطار التي تهدد وجوده ، أو نتيجة لامتلاكه الوسيلة الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها .

أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي هو : الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

• **جائحة كورونا** :

معنى جائحة في اللغة بلية أو تهلكة أو داهية (مصطفى وآخرون ، ٢٠١٠م)

• **كورونا** :

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للأنسان والحيوان وقد افادت الأبحاث أن عددا من فيروسات كورونا تصيب البشر بأمراض تنفسية مختلفة ، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد ١٩ ، والذي تم اكتشافه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م وقد تحول كوفيد ١٩ الآن إلى جائحة على مختلف بلدان العالم . شبكة معلومات المنظمة عن الوبائيات https:/www.who.int/epi-win.

• **الإطار النظري**

• **أولاً: المناخ الأسري** :

• **تعريف المناخ الأسري** :

يعرف المناخ الأسري بأنه : يتحدد بالعلاقات من أساليب سويه في التعامل مع الشخص وفقا لصفاته الإنسانية في مقابل أساليب غير سوية في التعامل مع الشخص كشيء وكأداة لتحقيق الأهداف وليس كغاية في حد ذاته .(كفافى ، ١٩٩٩ : ١٣٨)

كما يعرف المناخ الأسري بأنه ، ذلك الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمانة والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات ، واشكال الضبط ونظام الحياة ، وكذلك أسلوب اشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية .(خليل ، ٢٠٠٠ : ١٦)

ويعرفه (حنفي ومطر ، ٢٠٠٤ : ٨٠٧) بأنه : (الطابع العام للأسرة المتمثل فيما بين أفرادها من ترابط ، وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من إنسجام أو تنافر وخصام ، ودرجة إتباعهم لنظام محدد في قواعد الأسرة وقيام كل منهم بدوره والتزامهم بالقيم الدينية وإتجاهاتهم الثقافية ، وعلاقتهم الخارجية مع الجيران المحيطين بهم ،

• **أنماط المناخ الأسرى** :

• **المناخ الأسري السوى** :

أن المناخ الأسري السوي هو الذي يسوده المحبة والمودة والعطف والتراحم والوئام بين أفراد الأسرة حيث يشعر الأبناء ذكورا وإناثا أن الأبوين لا يفرقون بينهم وأنهم سواء لا تفضيل ولا تمييز لبعضهم على بعض ،بل احترام وتوقير وكل ذلك يؤدى إلى تحقيق مناخ أسرى سوى .

أما خصائص المناخ الأسري السوي فتتمثل فيما يأتي :

- تمتاز نماذج الإتصال داخل الأسرة بالوضوح التام .
- خلو الاسرة من الصراعات .

- يسود بين أفرا د الأسرة المودة والعطف والحنان كما يسود الديمقراطية والتشاور .
- يتفق الآباء والأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في جو يسوده الألفة والمحبة . (الهابط ، ١٩٨٣م : ١٦٩)

• **المناخ الأسري غير السوى** :

يتصف المناخ الاسري غير السوي بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية ، حيث يتحرك الوالدان داخلها وخارجها دون مبرر واضح كما يتكرر هروب الأطفال خارج الأسرة ، وتتسم التفاعلات الاسرية بالغضب والكيد والاستفزاز والعداء وبصورة عامة تتسم الاسرة بعدم المرونة وعدم الفاعلية في مواجهة مشكلات الحياة كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذه الأسرة (حسنى ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

ومن خصائص المناخ الأسري غير السوي ما يلي :

- اضطراب عمليات التواصل
- المناخ الوجداني غير السوي .
- الرابطة المزدوجة .
- عدم المرونة في مواجهة المشكلات التي تعترض الاسرة . (عطية ، ٢٠٠١ : ٤٢)

• **النظريات المفسرة للأسرة** :

• **النظرية البنائية الوظيفية** :

تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشاراً ومن أشهر روادها بارسونز وروبرت وقد استمدت أصولها من الإتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الجتشالية ، ويرى بارسونز أن وظائف الأسرة التقليدية تقلصت إلى اثنين التنشئة الإجتماعية الأولية للأطفال والاستقرار للاشخاص البالغين وللحفاظ على بقاء المجتمع وتوازنه ، ويجب على الأسرة القيام بوظائفها المختلفة وقد حدد بارسونز المتطلبات الوظيفية كما يلي: التكيف ، وتحقيق الهدف ، والتكامل ، والمحافظة على بقاء النمط . (قنوص ، ٢٠٠٠ : ٢٦٣)

• **التفاعلية الرمزية** :

وهي من المحاور الاساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل انساقها ومن رواد هذه النظرية جورج هربرت وكوفمان ويرى اصحاب هذه النظرية دراسة أفعال الأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي وهذه النظرية تبحث في مسألتين هامتين بالنسبة للاسرة وهما التنشئة الاسرية ونمو الشخصية كما أنها تقوم على الفروض التالية :

يجب دراسة الإنسان وفق مستواه الخاص ، ويمكن فهم سلوك الاسرة من خلال تحليل ودراسة المجتمع ، والمجتمع والمحيط الإجتماعي هما اللذان يحددان أي نمط من السلوك إجتماعي أو لا إجتماعي ، وأخيرا الكائن الاجتماعي المهيأ إجتماعيا يستطيع الاتصال رمزيا والمشاركة في المعاني والتفاعل والانفعال. (داليا ، ٢٠٠٤ : ٥١) .

• **نظرية الصراع** :

نظرية الصراع تبحث في مصادر السلطة بالنسبة للأسرة وممارسة الأدوار ومناقشة أعضاء الأسرة ، حيث يرى اصحاب هذه النظرية أن العلاقات الأسرية والتفاعلات التي تحدث بداخلها تقوم على أساس الصراع ، ويرون أن هذا الصراع يؤدي إلى توطيد العلاقات الاسرية أكثر من ذي قبل ، ويفسرون الأسرة على أنها مؤسسة استغلالية وأن الاختلاف في الأدوار هو مصدر صراع والذي يؤدي إلى التغيير الاجتماعي وما يصاحبه تغيير في القيم والمعايير .(زايد ، ٢٠٠٣ : ٧٦)

• **ثانياً: الأمن النفسي** :

• **تعريف الأمن النفسي** :

يعتبر الأمن النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية ، والطمأنينة الانفعالية ، والأمن الشخصي ، والسلم الشخصي أو السلم الخاص وغيرها من المصطلحات .

كما ذكر الباحثون في مجال علم النفس تعريفات عديدة للأمن النفسي وذلك بحسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل منهم .

ويعتبر ماسلو المذكور في (العيسوي ، ١٩٨٧ : ٣٠)من أوائل من تعرضوا لمفهومه من خلال البحوث الإكلينيكية ، حيث عرف الأمن النفسي بأنه : شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق . ويعرف زهران (١٩٩٩م: ٨٣) الأمن النفسي على أنه : شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملون بدفء وشعوره بالانتماء للجماعة وأن له دور فيها وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق .

ويعرف الأمن النفسي بأنه : (هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهي حالة يكون فيها لإشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر ، والأمن النفسي مركب من الإطمئنان للذات والثقة بها مع الإنتماء إلى جماعة آمنة) . (عبد الحميد و حسين ، ٢٠٠٦م : ١٤٥) .

ويستنتج الباحث من خلال التعريفات التي تناولت الأمن النفسي والتي تم عرضها، أن كل من الذين عرفوه ركزوا على مؤشرات معينة ويجب أن تتوفر في الفرد حتى نقول عنه أنه آمن نفسياً وهذه المؤشرات هي :

- الحب والتقبل من الآخرين والإنتماء إلى الجماعة .
- إدراكه بأن بيئته صديقة ودودة غير محبطة .
- الشعور بالاستقرار والتحرز من الخوف والقلق وخطر التهديد وإحساسه بالسلامة .
- إدراكه لقدراته وجعله أكثر تكيفاً .
- تقبل الذات والعلاقة الإيجابية مع الآخرين والتطور الذاتي .

• **بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي** :-

من أبرز النظريات التي اهتمت بتفسير الأمن النفسي ما يلي :

• **نظرية براهام ماسلو** :

ترى هذه النظرية أن إشباع حاجات الإنسان الفيزويولوجية ، يعد أساساً وقاعدة لإشباع حاجاته إلى الأمن والطمأنينة النفسية ، ويتم إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعا لطبيعة الفرد ومرحلة النمو التي يمر بها ، كما ترى هذه النظرية أن مظاهر فقدان الامن النفسي عندما تستقل عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة ، ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمن (الشميري و بركات ، ٢٠١١: ٦٥)

• **نظرية فرويد** :

يربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به ، إذ يرى أن الفرد يكون مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار ويشكل عدم النجاح في ذلك تهديدا للذات ويسبب له الضيق والألم النفسي .(سعد ، ١٩٩٩م : ٥٢)

• **نظرية أدلر** :

تركز نظرية أدلر على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك وعلى إتجاه الفرد حيث يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالأمن النفسي والطمانينية كما يرتبط الأمن النفسي بقدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع . (سعد ، ١٩٩٩م : ٥٣)

• **نظرية البورت** :

اهتم البورت بدراسة الإصحاء إذ عد الأمن النفسي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة ، فالأشخاص الأسوياء من الراشدين يتميزون بقدرتهم على التقبل وتحمل الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة ، كما وأن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم ، وهم قادرون على مواجهة مشاكل الحياة بطرائق فعالة بعيداً عن الإصابة بالإحباط ، أو اختلال التوازن كما أنهم قادرون على الاستفادة من خبراتهم الماضية وتمكنهم تأجيل إشباع حاجاتهم وتحمل الاحباطات اليومية بعيداً عن لوم الآخرين على أخطائهم وممارسة سلوك غير مرغوب . (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٧١) .

• **أبعاد الأمن النفسي** :

الأمن النفسي يشتمل على أبعاد أساسية أولية وهي :

- الحب والتقبل من طرف الآخرين والانتماء إلى الجماعة .
- إدراك البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة .
- الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد . (عبد الحميد وحسين ، ٢٠٠٦م : ١٧٤) وينتج عن هذه الأبعاد الأساسية مجموعة من الأبعاد الثانوية وتتمثل في :

- الثقة في الآخرين وحبهم (الارتياح عند الاتصال بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الاصدقاء) .
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات .
- الإنطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات وشعوره بالانتماء للجماعة والمكانة فيها .
- الشعور بالكفاءة المهنية والقدرة على حل المشكلات وتملك زمام الأمور وتحيق النجاح .
- إدراك العالم والحياة كبيئة سارة ودافئة .
- المواجهة الواقعة للأمور وعدم الهروب .
- الخلو النسبي من الإضراب النفسي والشعور بالسواء والتوافق النفسي والصحة النفسية . (زهران ، ١٩٩٩م : ٨٧) .

في ضوء الأبعاد الأساسية والثانوية للأمن النفسي والتي تم استعراضها ، يرى الباحث أن أبعاد الأمن النفسي تتمثل في الآتي:

- المجال البيئي: وهو عملية الانسجام والتوافق مع عناصر البيئة بجوانبها المختلفة .
- المجال الاجتماعي: (الحاجات الاجتماعية).

وهي التي يحتاجها الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الأفراد ليعيش متوافقا مع المجتمع بقيمه ونظمه ومؤسساته وان حماية الفرد للعلاقات الاجتماعية تزيد من طاقته على العمل والإنتاج وتنمي قدراته.

- المجال المهني الأكاديمي: وهو التوافق والانسجام المنتج في المهنة الذي ينعكس إيجابيا في تقدير الفرد لذاته في المستقبل.
- مجال التفكير الإيجابي: وهو التفكير المنطقي والمنتج تجاه الحياة والآخرين والمهنة مستقبلا مما ينعكس إيجابيا في عطاء الفرد لذاته والمجتمع والقدرة العالية في حل المشكلات.
- مجال الأمن الخاص: حاجة الفرد للشعور بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية والاقتصادية والروحية.

- **أهمية الشعور بالأمن النفسي**:-

يعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية والأمنية الأساسية اللازمة لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي للأشخاص جميعهم في فئات المجتمع كلها على اختلاف خصائصهم إذ أن جذوره الإنسانية تمتد من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة خلال مراحل العمر المختلفة، وهو ضروري لهم ليتمتعوا بقدر كاف من الصحة النفسية، إذ لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي، فكثير من مطالب الفرد تأخذ أهميتها عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص المتمثل بالأمن النفسي.(السميري، ٢٠١٠م: ٣٩). ويذكر الطهراوي، (٢٠٠٧) أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن المقومات

الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، كما يكون في حالة توازن وتوافق نفسي واجتماعي، فالأمن النفسي يعد من أكثر مؤشرات الصحة النفسية أهمية، إذ عده ماسلو مرادفا للصحة النفسية.

ويرى الباحث أن الأمن النفسي يعد من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو السوي والصحة النفسية للإنسان، كما يعد محرك الفرد في مواجهة البيئة التي يعيش فيها، ويمكن تصور الشعور بالأمن النفسي من خلال الأمن على الحياة والأمن الحيوي، لأن الحاجات البيولوجية لابد من إشباعها لاستمرار حياة الإنسان، ويعد الأمن النفسي من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية والتخطيط السليم والإبداع الفكري والتفوق الأكاديمي، ومن أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان في كل زمان ومكان، فإذا أوجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه لجأ إلى مكان آمن ينشد فيه الأمن والاطمئنان الذي يعوزه.

- **مهددات الأمن النفسي**:-

تتعدد العوامل المهددة للأمن النفسي منها : العوامل الأسرية : قد يتعرض الطفل منذ طفولته إلى عقبات خارجة عن نطاق إدراكه يمكن ان تعيقه عن تحقيق الأمن النفسي ، إذ تعتبر هذه العقبات كمهددات يمكنها أن تؤثر بشكل فوري أو بعدي على النمو النفسي للطفل ، فالأسرة هي المحيط الأول الذي تحدد عن طريقه معالم شخصيته ، والأولى من حيث درجة التأثير عليه ، وهي تظهر في :

- التعلق وقلق الانفصال : يبدأ تعلق الطفل بأمه ما بين الشهر السادس والتاسع من عمره ، والتعلق الآمن في هذه الفترة هو مرحلة هامة في حياة الطفل من حيث نموه النفسي والاجتماعي وأن أي انفصال يحدث في هذه المرحلة الحرجة من حياة الطفل يحرمه من الشعور بالأمن والاستقرار مما يعبر عنه الطفل بقلق الانفصال . (عباس ، ١٩٩٧م :٢٨) .
- الأساليب التربوية الخاطئة : الاساليب التي يعتمدها الوالدين في تربية الأبناء واتي تتخذ عدة مظاهر منها التسبب ، الإهمال من طرف الوالدين ، النقد الزائد ، عدم الثبات في المعاملة ، التدليل والحماية الزائدة ، حيث أن للأمن النفسي عناصر اساسية تتمثل في المحبة والقبول والاستقرار ، وهذه العناصر توفرها الأسرة ، إذ يمكن أن تهتز هذه الأعمدة الاساسية وتضعف وتتهاوى وهكذا يغيب الأمن النفسي ، فهو ركن أساسي من أركان الصحة النفسية للاسرة والطفل ، إذ لا يستمد هذه الحاجات إلا من خلال الاتحاد بين والديه والتفاهم والعمل المشترك من أجل سعادته . (خلف الله ، ٢٠٠٤م : ١٤٥) .

- **جائحة كورونا** :
- **فيروسات كورونا** :

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عدد من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الوخيمة

(سارس) وبسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد ١٩ . وهو مرض معد يسببه آخر فيروس تم إكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م وقد تحول كوفيد ١٩ الآن إلى جائحة على مستوى العالم .

• **أعراض مرض كوفيد ١٩**:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد ١٩ في الحمى ، السعال الجاف ، التعب ،وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف أو ألم الحلق أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفية وتبدأ تدريجياً ويصاب بعض الناس بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جدا ،ويتعافى معظم الناس (نحو ٨٠٪) من المرض دون الحاجة إلى علاج في المستشفى .(شبكة معلومات المنظمة عن الوبائيات https/www.who.int/epi-win)

• **الدراسات السابقة ذات الصلة بالمناخ الأسري**:-

دراسة مزهر مطر شبيب (٢٠٢٠) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبةٍ هدفت الدراسة إلى التعرف علىٍ المناخ الأسري لطلبة المرحلة المتوسطة فضلاً عن التعرف على هذا المناخ تبعاً لمتغير الجنس ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي للطلبة وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) من الطلاب بواقع (٢١٠) طالباً و (٢١٠) طالبة من طلبة الدراسة الصباحية لمدارس المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد واستخدم الباحث مقياس المناخ الاسري لعلاء الدين كفافي كما استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ، أن بعض الطلبة يتمتعون بمناخ اسرى هو الأقرب إلي اللاسواء وأنه لا توجد فروق بين الطلبة في مقياس المناخ الأسرى تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص كما اشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي للطلبة

دراسة بن شتيوى أميرة علجية (٢٠١٧) بعنوان المناخ الاسرى وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية هدفت الدراسة إلى التعرف علىٍ طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والتكيف الاكاديمي على عينة من ١٢٠ طالبا وطالبة سنة أولى من كلية العلوم الاجتماعية جامعة المسيلة ، واستخدمت الباحثة مقياسين مقياس المناخ الأسرى من اعدادها ومقياس التكيف الاكاديمي اعداد هنرى بورو كما استخدمت المنهج الوصفي ، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين كل أبعاد المناخ الاسرى الثلاثة المتمثلة في (المناخ الثقافي ، المناخ الاقتصادي، المناخ العاطفي) والتكيف الاكاديمي

دراسة مجذوب أحمد محمد قمر (٢٠١٧) بعنوان المناخ الأسرى وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا بالسودان) . هدفت هذه الدراسة ، إلى التعرف المناخ الأسرى وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب لدى طلبة جامعة دنقلا كلية التربية

بلغت عينة الدراسة (١٠٨) طالباً وطالبة واستخدم الباحث مقاييس المناخ الأسري والصحة النفسية والشعور بالذنب ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها ، ان افراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عال من المناخ الأسرى والصحة النفسية وانخفاض مستوى الشعور بالذنب لديهم ، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين المناخ الاسرى والصحة النسية من جهة والصحة النفسية والشعور بالذنب من جهة أخرى وأن المناخ الاسرى منبئ بالصحة النفسية لدى افراد عينة الدراسة .

دراسة فاطمة فرج (٢٠١٥م) بعنوان تأثير المناخ الأسري بأبعاده على تقدير الذات لدى عينة من الأطفال وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المناخ الأسري بأبعاده على تقدير الذات لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٩ -١٢) عام في الصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي واستخدمت الباحثة مقياسي المناخ الأسري وتقدير الذات وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الأسري وتقدير الذات ،كما دلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المنتمين للمناخ الأسري غير السوى في تقدير الذات .

دراسة السيد (٢٠٠٧) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعاون ،التوافق)لدى الأطفال . هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري وأشكال السلوك الإيجابي (التعاون والتوافق) لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسةمن (١٠٧) من التلاميذ ذكورا وإناث في الصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسرى لكفافى كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخلصت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الأسرة المرنة في مقابل الأسرة المدمجة وبين سلوك التعاون كشكل من اشكال السلوك الإيجابي لدى الأطفال في إتجاه السواء عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد المناخ الوجداني وبين سلوك التعاون في إتجاه السواء عند مستوى (٠.٠١) .

دراسة Pansal 2006 بعنوان (العلاقة بين المناخ الأسري ومركز الضبط ودافعية الإنجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الأنجاز المرتفع) هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري ومركز الضبط ودافعية الإنجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الإنجاز المرتفع ،وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة في مدينة أورهبانا في الهند واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس روتر لقياس مركز الضبط ومقياس يارغافا لقياس دافعية الإنجاز ومقياس مسرا لقياس المناخ الأسري وأظهرت النتائج أن المناخ الأسري الجيد يرتبط إيجابيا مع المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز وإذا تدنت نوعية المناخ الأسري يتدنى مستوى دافعية الإنجاز .

دراسة سليمان (٢٠٠٣م) بعنوان: علاقة المناخ الأسري باشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط المناخ

الأسري والحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين ، تمثلت في المناخ الأسري السوى والغير سوى وتكونت عينة الدراسة من ١٠١ من المراهقين من الذكور والإناث واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري من اعداد علاء الدين كفافى كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة إلى نتائج هامة منها أنه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري غير السوى وبين أشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبةبين المناخ الأسرى غير السوى وبين أشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين.

- **الدراسات ذات الصلة بالأمن النفسي** :

دراسة (رغداء نعيمة 2014م) : هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) فرد من المقيمين في معهد الإصلاح في قدسيا ، واستخدمت الباحثة مقياسا الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي وخلصت إلى نتائج أهمها : وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة. وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص. وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الاجتماعي وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص .

دراسة منار مصطفى وأحمد الشريفين (2013م) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن الوحدةالنفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالبا وطالبةمن طلبةجامعة اليرموك ، استخدم فيها مقياسان لقياس الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

أن مستوى الوحدة النفسية والأمن النفسي لدى الطلبة كان متوسطاً . وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى أفراد العينة . وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور . عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير التخصص والمستوى الدراسي

دراسة زيادة بركات(2012م) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم في ضوء متغيراتالجنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي والعمر ومكان السكن والسنة الدراسية لدى عينة مكونة من (٢٢٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم ، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من أعداده ، وأشارت النتائج إلى : تمتع طلاب الجامعة بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والسنة الدراسية لصالح الطلبة من الفئة العمرية أكثر من (٣٠) سنة،والطلبة من فئة السنة الرابعة . وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات التخصص ومستوى التحصيل الأكاديمي ومكان السكن لصالح الذكور .

دراسة سامية بريهيم (2011م) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة - الجزائر ، ومدى وجود فروق بين أفراد العينة ، وتألفت عينة الدراسة من (١٨٦) طالبا وطالبة في الصف الثاني الثانوي في ولاية تبسة،واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ، واسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين منخفض . وجود فروق ذات دلالةاحصائية لدى المراهقين تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور . عدم وجودفروق في مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير التخصص والمستوى الدراسي .

خالد فرتون (2011م) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ،كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التفسير بالجامعة ، واستخدم الباحث مقياسا الأمن النفسي والذكاءات المتعددة واسفرت النتائج عن الآتي : عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة . وجود فروق دالة حصائيا في الأمن النفسي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة لصالح طلاب السنة الرابعة . وجود فروق دالة أحصائيا في الذكاءات المتعددة بين طلاب السنة الأولي وطلاب السنة الرابعة لصالح طلاب السنة الرابعة . عدم وجود فروق دالةإحصائيا في الأمن النفسي بين الطلاب والطالبات في متغير النوع (ذكور - إناث) .

دراسة هدى الشميري وآسيا بركات (2011م) : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعية في جامعة أم القرى في ضوء الحالة الإجتماعية والتخصص والمستوى العلمي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى وطبقت الباحثتان مقياس الأمن النفسي لشقير (2005م) واسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى الطالبات أفراد العينة . عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في الأمن النفسي استنادا إلى التخصص والمستوى العلمي .

دراسة مهنا بشير عبد الله (2010م) : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مدينة نينوي بالعراق وتكون عينة الدراسة من (٢١٨) طالبا ، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعده مطلك (١٩٩٤م) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد جابر (١٩٩٥م) واسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها : تمتع طلاب معهد أعداد المعلمين بنينوي بالأمن النفسي إذ كان متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري للمقياس . وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين مستوى الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة .

دراسة زينب درويش وسامية شحاته (2010م) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الانتماء لدى طلبة كلية التمريض من الجنسين في جامعة المنيا بمصر ، ودور كل من متغيري الجنس والعمر على

مستوى الانتماء والأمن النفسي ،وتكونت من (٣٥٩) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ -٢٣ عاما) واستخدمت الباحثتان مقياسا الأمن النفسي ومستوى الانتماء ، وكانت أهم النتائج كما يلي: وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ومستوى الانتماء لدى طلبة كلية التمريض . عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلاب والطالبات في الشعور بالأمن النفسي .

دراسة وفاء عقل (2009م) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً وطالبة من الطلاب المكفوفين في محافظة غزة ،منهم (٣٠) طالباً و (٢٦) طالبة من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية ، واستخدمت الباحثة مقياسا الأمن النفسي ومفهوم الذات ،وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والأمن النفسي . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي إلى متغيرات الجنس ودرجة الإعاقة والمرحلة الدراسية والتخصص

دراسة أماني الغرابية (2004م) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعةآل البيت بالأردن ، تألفت عينة الدراسة من (٢١٨) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ،وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والقيم الإسلامية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي والتخصص .

- **التعليق على الدراسات السابقة والتي تناولت متغيري الدراسة** :

- يظهر من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة والتي تناولت المناخ الأسرى والأمن النفسي ، وجود تباين نسبي في نتائجها ، فبعض الدراسات اتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية ، والبعض الآخر اختلفت نتائجها عن نتائج الدراسة الحالية
- أما من حيث العينة فنجد أن تلك الدراسات اختلفت فيما بينها من حيث الخصائص العمرية للعينات ، فالبعض تناول المرحلة الثانوية ، والبعض الآخر تناول المرحلة الجامعية ، والدراسة الحالية تناولت طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .
- اما من حيث الأدوات فيظهر للباحث أن تلك الدراسات اختلفت فيما بينها من حيث الأدوات .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة ومن التراث النظري في إعداد النظري للدراسة الحالية وتصميم أدواتها واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفاد منها في مناقشة وتفسير نتائج هذه الدراسة.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

- **منهج الدراسة** :

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعتمد على وصف ما هو قائم بالفعل ، وتحديد طبيعة العلاقة التي توجد بين الظوهر .

- **مجتمع الدراسة**:

يتضمن مجتمع الدراسة الحالية طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام في جامعة جدة والبالغ عددهم (٢٤٧) موزعين بحسب الكلية والمستوى والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح توزيع طلاب مجتمع البحث بحسب الكلية والمستوى – طلاب كلية العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام

المستوي الدراسي	الكلية		المجموع
	العلوم الاجتماعية	الاتصال والأعلام	
الثالث	١٠٨	٣٠	١٣٨
الخامس	٠١٩	٢٥	٠٤٤
السابع	٠٦٥	–	٠٦٥
العدد الكلي	١٩٢	٥٥	٢٤٧

- **عينة الدراسة الميدانية** :

اختيرت عينة عشوائية بسيطة من كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام قوامها (٩٥) طالب والجدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة الميدانية بحسب الكلية والمستوى .

جدول (٢) يبين توزيع عينة الدراسة الميدانية بحسب الكلية والمستوي .

المستوى الدراسى	الكلية		المجموع
	العلوم الاجتماعية	الاتصال والأعلام	
الثالث	٣٠	١٦	٤٦
الخامس	١٨	١٤	٣٢
السابع	١٧	–	١٧
العدد الكلي	٦٥	٣٠	٩٥

- **أدوات الدراسة** :

- **مقياس المناخ الأسري** :

قام الباحث بإعداد مقياس المناخ الأسرى في ضوء الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في المناخ الأسرى وعدد من المقاييس والتي تقيس المناخ الأسرى، ويهدف المقياس إلى قياس المناخ الأسرى لدي طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة وصولا إلى تحديد أبعاد المقياس الثلاثة وكذلك يهدف إلى التعرف على الفروق في درجات المناخ الأسرى بين طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والأعلام في جامعة جدة

- **وصف المقياس** :

يحتوى مقياس المناخ الأسري في صورته الأولية على (٤٣) فقرة أما طريقة الإجابة على فقرات المقياس، توجد ثلاثة بدائل للمقياس يختار المفحوص واحدة منها وهي على النحو التالي:

- نعم : إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص تماماً .
- أحياناً : إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص أحياناً وأحياناً أخرى لا ينطبق .
- لا : إذا كان مضمون العبارة لاينطبق على المفحوص كلية .

• **صدق المقياس** :

• **صدق المحكمين**:

للتأكد من الصدق الظاهرى لمقياس المناخ الأسرى، عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على (٥) من المحكمين من ذوى الاختصاص في التربية وعلم النفس حيث طلب منهم إبداء آرائهم العلمية حول شمولية المقياس ومدى ارتباط فقراته بالدرجة الكلية.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول بعض الفقرات ،وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين من حذف وإضافة وتعديل وإعادة صياغة ، وبعض العبارات تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على مدى صلاحية العبارات وانتمائها للبعد بين (٨٠ - ١٠٠٪) وبالتالى أصبح المقياس يتكون من (٣٠) فقرة في صورته المعدلة .

• **صدق الاتساق الداخلى** :

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق الظاهري أو السطحي ، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الاساسية بلغ عددها (٢٠) طالب ، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) .

جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس المناخ الاسرى والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٧	١١	٠.٥٧٩	٢١	٠.٦٦٣
٢	٠.٦٢٩	١٢	٠.٥٥٣	٢٢	٠.٥٧٦
٣	٠.٥٩٨	١٣	٠.٦٠٧	٢٣	٠.٤٦٩
٤	٠.٦٣٩	١٤	٠.٦٢٦	٢٤	٠.٧١٩
٥	٠.٧٧٦	١٥	٠.٣٨٩	٢٥	٠.٦٥٣
٦	٠.٥١٩	١٦	٠.٧٣٨	٢٦	٠.٦٨٩
٧	٠.٥٦٧	١٧	٠.٦٥٧	٢٧	٠.٥٧٩
٨	٠.٥٩٧	١٨	٠.٤٥٧	٢٨	٠.٦١٦
٩	٠.٥٦١	١٩	٠.٥٤٩	٢٩	٠.٥٩٥
١٠	٠.٦٣٩	٢٠	٠.٦٨٧	٣٠	٠.٧٤٧

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة الارتباط ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى وجود اتساق بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس .

• **طريقة تصحيح المقياس**:

يتكون المقياس في صورته المعدلةمن (٣٠) فقرة لقياس المناخ الاسرى لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والأعلام في جامعة جدة ، وعليه تكون

مستويات المناخ الأسرى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام بجامعة جدة كما يلي :

- المستوى المنخفض للمناخ الأسرى وتمثله الدرجات من (١ -٣٠) درجة .
- المستوى المتوسط للمناخ الأسرى وتمثله الدرجات من (٣١ -٦٠) درجة .
- المستوى المرتفع للمناخ الاسرى وتمثله الدرجات من (٦١ -٩٠) درجة .

• **ثبات المقياس**:

تم إيجاد عامل ثبات مقياس المناخ الاسرى باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الباحث المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) طالب ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد مضى اسبوعين ،وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجاءت النتيجة كالآتي : ر = ٩١.٣ حيث (ر) هي معامل ثبات المقياس ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• **أدوات الدراسة** :

• **مقياس الأمن النفسي**:

قام الباحث بإعداد مقياس الأمن النفسي في ضوء الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة وعددا من المقاييس والتي تقيس الأمن النفسي ، استطاع أن يحدد الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي والذي تم تعريبه من قبل أحمد عبد العزيز سلامة (١٩٩٣م) ، حيث قام الباحث بتعديله على البيئة السعودية ليقيس الأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة ، وكذلك التعرف على الفروق في درجات الأمن النفسي بين طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام – جامعة جدة .

• **وصف المقياس** :

يحتوى مقياس الأمن النفسي في صورته الأولية على (٦٣) فقرة ، أما طريقة الإجابة على فقرات المقياس ، توجد ثلاثة بدائل للمقياس يختار المفحوص واحدة منها وهي على النحو التالي :

- نعم : إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص تماماً .
- أحياناً :إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص أحياناً وأحياناً أخرى لاينطبق .
- لا : إذا كان مضمون العبارة لاينطبق على المفحوص كلية .

وقد حدد الباحث الأبعاد الرئيسية التي شملها المقياس، كما قام بإعادة صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال والجدول التالي يوضح كل بعد وعدد الفقرات في كل بعد .

جدول (٤) يبين توزيع فقرات مقياس الأمن النفسي حسب الأبعاد

البعد	العدد
البعد الانفعالي	٢٢
البعد الإجتماعي والاسرى	٢٢
البعد الاقتصادي	١٩
المجموع	٦٣

• **صدق المقياس** :

• **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات إلى بعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس ، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية ،وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (٦٣) فقرة موزعة على أبعاد المقياس كما موضح في الجدول (٤) السابق .

• **صدق الاتساق الداخلي** :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الاساسية قوامها (٢٠) طالبا من طلاب كليتي العلوم الاجتماعية، والاتصال والاعلام ، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) يبين معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦١	١٨	٠.٨١٦	٣٥	٠.٦٩٠	٥٢	٠.٧٨٥
٢	٠.٧٣٢	١٩	٠.٦٩٦	٣٦	-٠.٢٤٧	٥٣	٠.٧٩٧
٣	٠.٦٥٦	٢٠	-٠.١٨٩	٣٧	٠.٨٠٨	٥٤	-٠.٢٨٧
٤	٠.٨٠٧	٢١	٠.٧٥٦	٣٨	٠.٧٤٨	٥٥	٠.٦٩٨
٥	٠.٦٩٧	٢٢	٠.٢٣٩	٣٩	٠.٦٨٢	٥٦	٠.٨٠٩
٦	٠.٧٩٦	٢٣	٠.٧٢٤	٤٠	-٠.١٣٩	٥٧	٠.٦٥٦
٧	٠.٧٨٥	٢٤	-٠.١٧٦	٤١	٠.٨٢١	٥٨	٠.٧٢٥
٨	٠.١٤٥	٢٥	-٠.١٩٣	٤٢	٠.٧٨٣	٥٩	٠.٦٦٠
٩	٠.٨٢١	٢٦	٠.٨٠٥	٤٣	٠.٧٩٤	٦٠	٠.٧٤٣
١٠	٠٦٦١	٢٧	٠٧٩٨	٤٤	٠.٦٩٦	٦١	٠.٧٣٥
١١	٠٧٣٢	٢٨	-٠.٢١٣	٤٥	-٠.١٧٣	٦٢	٠.٦٨٧
١٢	-٠١٨٦	٢٩	٠.٦٩١	٤٦	-٠.٢١٤	٦٣	٠.٧٧٥
١٣	٠٧٩٩	٣٠	٠.٦٨٩	٤٧	-٠.٢٧١		
١٤	-٠١٥٨	٣١	٠٧٧٤	٤٨	٠.٧٣٣		
١٥	٠٧٠٤	٣٢	٠.٧٣٤	٤٩	٠.٦٦٢		
١٦	٠٨١٣	٣٣	-٠.٢٢٧	٥٠	٠.٨٢٢		
١٧	-٢١٦	٣٤	٠.٧٧٢	٥١	-٠.٢٨٣		

ويتضحمن الجدول أعلاه أن أغلب معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة الارتباط ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥) ما عدا فقرات كانت سالبة الارتباط أي غير دالة احصائيا مما استوجب حذفها ، وهذه النتيجة تشير إلى وجود اتساق بين الفقرات ذات الارتباط الموجب والدرجة الكلية للمقياس .

• **ثبات المقياس** :

ولمعرفة معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي والمستخدم في الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠)

طالباً ، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة ، حيث تم إيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجاءت النتيجة كالآتي : ر= ٠.٨٩٧ حيث (ر) هي معامل ثبات المقياس، ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **طريقة تصحيح المقياس** :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٦) فقرة لقياس الأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة موزعة على ابعاد المقياس المذكور آنفا ، وعليه تكون مستويات الأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة على النحو التالي :

- المستوى المنخفض للأمن النفسي وتمثله الدرجات من (١ -٤٦) درجة .
- المستوى المتوسط للأمن النفسي وتمثله الدرجات من (٤٧ -٩٢) درجة .
- المستوى المرتبع للأمن النفسي وتمثله الدرجات من (٩٣ -١٣٨) درجة .

- **الأساليب الإحصائية والمستخدمة** :
  - الوسط الحسابي
  - الانحراف المعياري
  - قيمة (ت) المحسوبة
  - قيمة (ت) المجدولة
  - معامل الارتباط

• تحليل وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها والاطار النظري والدراسات السابقة التي تناولتها والفروض القائمة عليها والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها يتم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وفقاً لنتيجة كل فرض كالتالي :

- **اختبار صحة الفرض الأول** :

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: (توجدة علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيةبين المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال والاعلام من خلال جانحة كورونا)

جدول (٦) يوضح قيمة معامل الارتباط بين المناخ الأسري والأمن النفسي

المعالجة الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة (ر) المجدولة	مستوى الدلالة
المناخ الأسرى	٠.٧٨	٠.١٩	٠.٠١

ويتضح لنا في الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط (ر) بين المناخ الأسرى والأمن النفسي (٠.٨٧) أكبر من قيمة (ر) المجدولة (٠.١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) فهي دالة احصائيا وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين كل من المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الإجتماعية وكلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شبيب (٢٠٢٠م) ودراسة بن شيتوى (٢٠١٧م) ودراسة مجذوب (٢٠١٧م) ودراسة فرج (٢٠١٠م) ودراسة السيد (٢٠٠٧م) ودراسة Pansal (٢٠٠٦) ودراسة سليمان (٢٠٠٣م) حيث أكدت كل هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الأسري ومتغيرات أخرى .

ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة تختلف في نتيجتها مع ما توصلت إليه هذه الدراسة.

وأكدت نتيجة هذا الفرض وجود علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي أي كلما ارتفعت درجة السواء في المناخ الاسري ارتفعت درجة الأمن النفسي لدى طلاب جامعة جدة ،بمعنى كلما زاد الشعور بوجود مناخ أسري سوى أرتفع الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب مما يعني أن هذه النتيجة نتيجة طبيعية ومتوقعة لأنه عندما يشعر الفرد بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية يكون ذلك انعكاسا لما يجده من مناخا أسريا سويا .

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أهمية المناخ الأسري في المحافظة على مستوى مرتفع للأمن النفسي ، فالمناخ الاسري السوي يوفر نوعا من الوقاية والحماية للأبناء من الوقوع فريسة للأمراض والإضطرابات النفسية وتدني مستوى الأمن النفسي لديهم ، إذا أنه كلما كانت العلاقات الأسرية قوية بين أفرادها كلما خفف ذلك من مشاعر الألم والضيق وساعد أفراد الأسرة على مواجهة المواقف الصعبة والمشكلات التي تعترضهم مثل جائحة كورونا ، فالمساندة الأجتماعية والاسرية التي يتلقاها الطالب من أسرته تعد عاملا مهما في صحته النفسية وأمنه النفسي ، فالأمن النفسي يشير إلى الطمأنينة الانفعالية والتحرر من الشعور بالقلق والتهديد والخوف وحسن التوافق مع الذات ومع البيئة المحيطة والذي يعد أحد مميزات السوء النفسي والصحة النفسية.

- **اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه**:

(يوجد مستوى متوسط للأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا ، وقد أظهرت النتائج تبايناً في هذه المستويات كما يظهر في الجدول (٧)

جدول (٧) يوضح مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة .

البعد	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الانفعالي النفسي	١٨	٧٨٩.٧	١٤.١	٨١٪
الاجتماعي الأسري	١٦	٤٦.٤	٨.٩	٧٧٪
الاقتصادي	١٢	٥٤.٦	١٠.٦٦	٨٣٪
المعدل العام	٤٦	٧٦.٧	١٣.٩	٨٠.١٪

يتضح لنا من خلال الجدول (٧) أن افراد العينة أبدوا درجة مرتفعة من الأمن النفسي لديهم من خلال جائحة كورونا في معدله العام حيث بلغ (٨٠.١) ، ويرى الباحث أن هذا المستوى فوق المتوسط ويناسب واقع مخاطر جائحة كروروناً .

حيث أن أفراد العينة من طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام كانوا كسائر الناس يمكثون في منازلهم من خلال الإجراءات الاحترازية الصحية للوقاية من مرض كوفيد ١٩ .

وهذه النتيجة تؤكد عدم صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه : (يوجد مستوى متوسط للأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا) حيث أكدت النتيجة أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الأمن النفسي وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (مصطفى والشريفين ٢٠١٣) ودراسة الشميري وبركات (٢٠١١) حيث أكدت هاتين الدراستين على وجود مستوى مرتفع للأمن النفسي لافراد العينة .

كما أختلفت نتيجة هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بركات ٢٠١٢م) والتي أكدت تمتع أفراد العينة بمستوى متوسط للأمن النفسي كما اختلفت مع دراسة (بريهيم ٢٠١١م) والتي أشارت إلى تمتع أفراد العينة بمستوى منخفض للأمن النفسي .

ويفسر الباحث ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام بأنه يرجع لسرعة التأثر الذاتي لديهم بالآثار الايجابية للاحترازات الصحية العالية والمحكمة للوقاية من كورونا كوفيد ١٩ والتي وضعتها حكومة المملكة الرشيدة ، مما أشاع الأمن النفسي والأمان والإطمئنان لدى المواطنين والمقيمين عامة ولدى طلاب جامعة جدةخاصة ، كما يرجع الباحث ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طلاب جامعة جدة إلى البنية التحتية القوية في مجال التعليم الالكتروني والتي كانت من الإنجازات المميزة لوزارة التعليم عامة ولجامعة جدة خاصة ، حيث ساعد التعليم الإلكتروني في ربط التواصل بين الطلاب واساتذتهم من أعضاء هيئة التدريس في فترة جائحة كورونا متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية داخل المملكة حيث انعكس ذلك إيجابا على التوافق الأكاديمي لدى الطلاب وعلى صحتهم النفسية وأمنهم النفسي . أضف إلى ذلك وجود المناخ الأسري السوى والذي وفر الجو النفسي المريح داخل الاسرة وساعد على تهيئة الجو الدراسي المناسب والمتابعة الجيدة من قبل أولياء الأمور خلال جائحة كورونا مما كان له أطيب الأثر في تحقيق أمنهم النفسي وتوافقهم الأكاديمي .

- **اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه**:

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية، وطلاب كلية الاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا على

مقياس المناخ الأسري وفقاً لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية - كلية الاتصال والاعلام) .

الجدول (٨) يوضح الفرق بين مجموعتي الطلاب على مقياس المناخ الأسرى.

المعالجة الإحصائية / المجموع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) المجدولة	مستوى الدلالة
طلاب كلية العلوم الاجتماعية	٦٥	٥٦.٦	٩.٩١	١٩١	٢٦٧	غير دالة
كلية الاتصال والاعلام	٣٠	٥٥.٤	٨.٧٩			

يتضح لنا من خلال الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت بـ (١٩١) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والتي قدرت بـ (٢٦٧) وهي ليس لها مستوى دلالة احصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام على مقياس المناخ الأسري .

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا وفقا لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية – كلية الاتصال والاعلام) .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شبيب ، ٢٠٢٠م) ودراسة (Pansal ، 2006) حيث أكدت هذه الدراسات عدم وجود فروق على مقياس المناخ الأسري تعزى إلى متغير التخصص أو الكلية .

ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة تختلف في نتيجتها مع ما توصلت إليه هذه الدراسة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى كون المناخ الأسرى هو نفسه لطلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام ،فالطلاب يعيشون نفس المناخ الاسرى لا فرق بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام فالجميع يعيشون في كنف مناخ أسرى سوى يؤثر إيجاباً على سلوكهم وتكيفهم ويتمتعون بصحة نفسية سوية وأمن نفسي سوي من خلال طبيعة العلاقات الأسرية السائدة وأسلوب إشباع الحاجات الأساسية وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين أفراد أسرهم والتي من شأنها أن تجعل الاسرة سوية تعد أبنائها لمواجهة الحياة بمواقفها المختلفة والتصدي لها بنجاح أو محاولة التغلب عليها .

- **اختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه** :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كليةالعلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي وفقا لمتغير الكلية(كليةالعلوم الاجتماعية – كلية الاتصال والاعلام)

الجدول (٩) يوضح الفرق بين مجموعتي الطلاب على مقياس الأمن النفسي

المعالجة الإحصائية / المجموع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) المجدولة	مستوى الدلالة
طلاب كلية العلوم الاجتماعية	٦٥	٤٠.٣	٤.٩٥	٠.٨٥	٢.٥١	غير دالة
كلية الاتصال والإعلام	٣٠	٣٩.٨	٤.٧١			

يتضح لنا من الجدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة(٠.٨٥) أقل من قيمة (ت) المجدولة (٢.٥١) فإذن الفرق بين المتوسطين الحسابيين ليس له دلالة إحصائية ، أي أنه لا توجد فروق على مقياس الأمن النفسي بين طلاب كلية العلوم الاجتمايعة وطلاب كلية الاتصال والاعلام في جامعة جدة ،حيث قدر المتوسط الحسابي لطلاب كلية العلوم الاجتماعية بـ (٤٠.٣) أما بالنسبة لطلابٍ كليةالاتصال والاعلام فقدر المتوسط الحسابي بـ ٣٩.٨ وهو فرق ضئيل جدا وبهذا يتحقق الفرض الصفري القائل أنه : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والاعلام من خلال جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بريهيم ، ٢٠١١م) ودراسة (الشمري وبركات ، ٢٠١١م) ودراسة (درويش وشحاته ، ٢٠١٠م) ودراسة (عقل ، ٢٠٠٩م) ودراسة (الغرابية ،٢٠٠٤م) حيثٍ أكدت كل هذه الدراسات على عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص أوالكلية لدى أفراد العينة .

وأختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (نعيمة ، ٢٠١٤م) ودراسة (مصطفى والشريفين ، ٢٠١٣م) حيث أكدت هاتين الدراستين على وجود فروق وفقاً لمتغير التخصص أو الكلية لدى أفراد العينة .

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن المناخ العام لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام م في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا كان موحدا لكافة الطلاب ، حيث تمكنت الجامعة من إتاحة التعليم الإلكتروني عبر نظام البلاك بورد لكل طلابها ، وهو نظام يقدم فرصاً تعليمية متنوعة ويساعد في نشر التعليم عبر الانترنت ويتسم هذا النظام بالمرونة والقابلية للتطوير والتوسع ،بجانب وجود مناخ اسري سوى لهؤلاء الطلاب يتسم بالتماسك بين اعضاء أسرهم حيث يتاح لهم التعبير عن مشاعرهم المختلفة والالتزام بالنواحي الدينية والخلقية والتوجيه الفكري القائم على النظام والضبط الاسري كل ذلك ساهم وعزز من مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام كما حقق الكثير من الجوانب الإيجابية الأخرى

- **خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات**:
- **أولاً: خلاصة نتائج الدراسة** :

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج الهامة التي قام الباحث بمناقشتها وبتفسيرها تفسيراً علمياً ، وكانت أهم النتائج كالتالي :

- توجد علاقة ارتباطية بين كل من المناخ الأسرى والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا .
- وجود مستوى مرتفع للأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والإتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية طلاب كلية الاتصال والاعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كرورنا على مقياس المناخ الاسرى وفقاً لمتغير الكلية (علوم اجتماعية - اتصال واعلام) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والإعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال واعلام) .

- **ثانياً: التوصيات**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن أن يوصي الباحث بالآتي:

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توعية الوالدين في توفير وتعزيز المناخ الاسرى القائم على التعاون بين أفراد الأسرة واشباع حاجات الأسرة وذلك من خلال البرامج الإرشادية الأسرية التي تمكنهم من بناء أسرة سليمة .
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تثقيف وتوعية الآباء والامهات باستخدام أفضل الأساليب في رعاية الأبناء والتنشئة الاجتماعية السليمة التي تمكنهم من المحافظة وتعزيز الأمن النفسي لدى ابنائهم.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في عمل برنامج إرشادي أسرى في توعية الوالدين بكيفية تحقيق المناخ الأسرى السوى لدى أبنائهم .
- ابراز أهمية الأمن النفسي في حياة الأفراد بصفة عامة وحياة الطلاب بصفة خاصة وذلك من خلال عقد ندوات مع المختصين في هذا المجال .

- **ثالثاً: المقترحات**

يقترح الباحث ما يلي :

- دور المناخ الأسري في التصدي للضغوط الناتجة عن إنتشار فيروس كورونا
- الأمن النفسي كدور وقائي في التغلب على مضاعفات فيروس كورونا
- إجراء دراسة تتناول بحث العلاقة بين الأمن النفسي ومتغيرات أخرى لدى طلاب الجامعة.

- **المراجع**:

- أبو شنب، أنور (٢٠٠٩م) الأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو تناول العقاقير لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة الأزهر .غزة ـ فلسطين .

- أبو زيد، إبراهيم أحمد (١٩٨٣) *سيكولوجية الذات والتوافق* . الإسكندرية . مصر . دار المعرفة الاجتماعية.
- أبو ناهية، صلاح الدين (١٩٩٩م) *التقويم والقياس النفسي والتربوي* . مقياس مفهوم الذات للراشدين . العدد (١٣) السنة الرابعة. جامعة الأزهر بغزه – فلسطين .
- أحمد، زيد (٢٠٠٣) . *الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية انثربولوجية* . الإسكندرية . مصر .دار المعرفة الجامعة .
- أحمد، فاطمة فرج (٢٠١٠) المناخ الأسرى وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس . مصر .
- السيد، سحر فتحي إبراهيم (٢٠٠٧) المناخ الأسرى وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات التربوية والبحوث . جامعة القاهرة.
- السيد، محمد عبد المجيد (٢٠٠٤م) إساءة المعاملة والأمن النفسي . *دراسات نفسية* . المجلد (٢) . العدد (٧) . القاهرة . مصر .
- السميري، نجاح (٢٠١٠م) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة . *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنشائية)* غزة . فلسطين .
- الشميري، هدى صالح و بركات، آسيا (٢٠١١م) مستوى الأمن النفسي(الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية . والتخصص والمستوى العلمي ـ المؤتمر السادس عشر. مركز الإرشاد النفسي . جامعة عين شمس . مصر
- الطهراوي، جميل (٢٠٠٧م) الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي .مجلة الجامعة الإسلامية . *سلسلة الدراسات الإنسانية*. مجلد (١٥) . العدد (٢).
- العسبوي، عبد الرحمن (١٩٨٧م) *اختبار الصحة النفسية (الأمن وعدم الأمن)*. القاهرة. مصر دار النهضة العربية .
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠) *الإرشاد الأسرى ونظرياته وأساليبه العلاجية* .عمان . الأردن . مكتبة دار الثقافة
- الغرايبة . أماني (٢٠٠٤) الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة آل البيت .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة آل البيت. عمان . الأردن.
- الغديوي. أمل (٢٠٠٤م) دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والاكتئاب لدى المراهقين. رسالة ماجستير .كلية الآداب والعلوم الإنسانية . طرابلس . ليبيا .
- الهابط . محمد السيد (٢٠٠٣) *التكيف والصحة النفسية* . ط ح . الإسكندرية . مصر . المكتب الجامعي الحديث
- بركات. زياد (٢٠١٢م) الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم .المؤتمر التربوي الثاني . "دور المؤسسات التربوي ومساهمتها في تحقيق الأمن" . جامعة القدس المفتوحة . طولكرم . فلسطين .
- بركات . زياد (٢٠٠٨م) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتربية* . المجلد الأول . العدد الثاني (٢٠٠٨) . جامعة القدس المفتوحة . طولكرم . فلسطين
- بريهم . سامية (٢٠١١م) الأمن النفسي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تنسة) *دراسات نفسية وتربوية* . العدد (٦) . الجزائر. الجزائر .
- بن شيتوي . أميرة علجيه (٢٠١٧) . المناخ الأسرى وعلاقة بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .رسالة ماجستير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة المسيلة . الجزائر .

- حسن. الحارث عبد الحميد و سالم . غسان حسين (٢٠٠٦) *علم النفس الأمني* . بيروت . لبنان . الدار العربية للعلوم.
- حنفي. علي عبد النبي ؛ مطر ،عبد الفتاح رجب (٢٠٠٤م) . المناخ الأسرى وعلاقته باضطرابات الأكل لدى المراهقين المعوقين سمعيا . المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي . جامعة عين شمس . القاهرة.المجلد الثاني .ص.ص٧٩٣-٨٥٢ .
- خلف الله . سلمان (٢٠٠٤م) *الطفولة والمشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية والعادية وغير العادية* . عمان . الأردن . جهينة للنشر والتوزيع.
- خليل . محمد بيومي (٢٠٠٠) *سيكولوجية العلاقات الأسرية* .القاهرة . مصر .دار قباء للطباعة والنشر .
- درويش . زينب و شحاتة . سامية (٢٠١٠م) الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب – المؤتمر الثاني لعلم النفس . رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية . (١٣٥-١٧٠) .
- زهران . حامد عبد السلام (١٩٩٩) *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي* . ط . القاهرة . مصر . عالم الكتب
- زهران . حامد (١٩٩٧م) *علم نفس النمو* .الطبعة الخامسة . القاهرة . مصر . عالم الكتب .
- سليمان. إيناس محمد (٢٠٠٣) المناخ الأسرى وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين. رسالة ماجستير منشورة. معهد الدراسات التربوية والبحوث. جامعة القاهرة. مصر .
- سعد .على (١٩٩٩م) مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي . بحث ميداني مقارن. *مجلة جامعة دمشق* . العدد ١٥ . دمشق . سوريا .
- شبيب . مزهر مطر (٢٠٢٠) المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة . *مجلة دراسات تربوية* .بغداد . العراق .
- شقير . زينب محمود (٢٠٠٥م) *مقياس الأمن النفسي . كراسة التعليمات* . القاهرة . مصر . مكتبة النهضة المصرية.
- عباس . فيصل (١٩٩٧م) *علم نفس الطفل النمو النفسي والانفعالي للطفل* . بيروت . لبنان . دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨م) *نظريات الشخصية*. القاهرة . مصر . دار قباء .
- عبدالله، مهنا بشير (٢٠١٠م) الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين - نينوي . *مجلة التربية والعلوم* . العدد (٣) . نينوى . العراق
- عقل، وفاء (٢٠٠٩م) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .الجامعة الإسلامية . غزة . فلسطين.
- عمر، مجذوب أحمد محمد أحمد . المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا بالسودان . مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية .المجلد الخامس .ع(١٧) . أبريل ٢٠١٧ . فلسطين .
- فرتون، خالد (٢٠١١م) الأمن النفسي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة . الجزائر .
- قنوص، صبحي محمد (٢٠٠٠) *دراسات في علم الاجتماع* . دار النهضة العربية. بيروت لبنان .
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩) *الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى. المنظور النسقي الاتصالي* .القاهرة. دار العربي . مصر
- كفافي، علاء الدين (٢٠١٠) *مقاييس المناخ الأسرى والعمليات النفسية* . القاهرة . مصر .مكتبة دار العلم .
- محافظة، سامح و الزعبي . زهير (٢٠٠٧م) اثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية . *مجلة دراسات العلوم التربوية* . العدد (١٣٥) . الجامعة الأردنية . عمان . الأردن.

- محمد، سهام (٢٠٠٨م) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية رياض الأطفال .جامعة القاهرة . القاهرة . مصر.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون (٢٠١٠م) *المعجم الوسيط* . القاهرة . مصر مجمع اللغة العربية .
- مصطفى، عبد العاطي حسن (٢٠٠٤) *الأسرة ومشكلات الأبناء* . دار السحاب للنشر .القاهرة . مصر .
- مصطفى، منار سعيد و الشريفين .أحمد عبدالله (٢٠١٣م) الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* . جامعة اليرموك الأردن . عمان . الأردن .
- مؤمن، داليا (٢٠٠٤) *الأسرة والعلاج الأسري*. القاهرة . مصر . دار السحاب للنشر والتوزيع.
- نعيسة، رغداء (٢٠٠٤م) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي . دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية .*مجلة جامعة دمشق* . مجلد (٢٨) . عدد (٣) . (١٢٣-١٥٨) . دمشق . سوريا.

- Bansal, S. Thnel, Jaswal, S.(2006) Relationship between quality of home environment, locals of control and achievement motivation among high cheerer. *Urban adolescent file Journal interaction in achievement*
- Lemer, R (2002) *Adolescence Development diversity*, context, and application, New Jersey Prentice, Hall.
- https/www.who.int/epi-win

❋❋❋❋❋❋❋